[320] عليه أنهم رأوا ذلك كالمرود في المكحلة، فلم يدر عمر ما يقضي فيه. فأرسل إلى علي صلوات ا عليه، فأتاه، فقص عليه قصته، فأمر به فضرب عنقه، ثم أمر بقصب فأضرب فيه نارا "، فأحرقه. ثم قال: إن من الرجال من لهم أرحام كأرحام النساء، في أجوافهم غدة كغدة البعير، تهيج إذا هاجوا، وتسكن إذا سكنوا. فقال له رجل: فما لهم لا يحبلون كما تحبل النساء ؟ فقال: لان أرحامهم منكوسة. [غلام قتل مولاه] [658] أبو القاسم الكوفي، باسناده، قال: رفع إلى عمران عبدا قتل مولاه، فأمر بقتله. فدعاه علي عليه السلام، فقال له: أقتلت مولاك ؟ قال: نعم. قال له: ولم قتلته ؟ قال: غلبني على نفسي وأتاني في ذاتي. فقال علي عليه السلام لأولياء المقتول: أدفنتم وليكم ؟ قالوا: نعم. قال: ومتى دفنتموه ؟ قالوا: الساعة. فقال علي عليه السلام لعمر: احبس هذا الغلام ولا تحدث فيه حدثا حتى تمر ثلاثة أيام. ثم قال لأولياء المقتول: إذا مضت ثلاثة أيام فأحضرونا. فلما مضت ثلاثة أيام حضروا، فأخذ علي صلوات ا عليه بيد _____